

## الأمير عزي الرئيس الإيراني بضحايا حادث تحطم طائرة ركاب

نواف الأحمد ببرقية تعزية الى فخامة الرئيس د.حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا حادث تحطم طائرة الركاب الإيرانية قرب مطار مهاباد غرب العاصمة طهران مبتهلاً سموه الى البراري جل وعلا ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويهم جميل الصبر وحسن الغزاء.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية الى الرئيس د.حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا حادث تحطم طائرة الركاب الإيرانية قرب مطار مهاباد غرب العاصمة طهران، سائلاً سموه المولى تعالى ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم جميل الصبر وحسن الغزاء.

وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ

## قتلى في تحطم طائرة ركاب قرب مطار طهران والحرس الثوري ينفى أن تكون تابعة له



ضحايا الطائرة الإيرانية المنكوبة



(أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعلنت وكالات الأنباء الإيرانية تحطم طائرة ركاب مدنية بعيد إقلاعها بالقرب من مطار مهاباد في طهران أمس بينما ذكر التلفزيون الحكومي ان الحادث أدى الى سقوط حوالي 50 قتيلًا.

ونُكرت وكالتنا الأنباء الرسمية وفارس ان الطائرة كانت متوجهة الى مدينة طبرس شرق إيران وتحطمت حي ازادي السكني المخصص للعسكريين وعائلاتهم ويبعد نحو 5 كيلومترات عن المطار.

وقال نائب وزير النقل احمد مجيدي أنه «كان هناك 40 ركابًا وطاقم مكون من 8 أفراد على متن الطائرة التابعة لشركة سيماهان (...). وبعض الركاب نقلوا الى المستشفى». لكن الناطق باسم فرق الإطفاء أكد لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان «كل الركاب قتلوا ونقوم بنقل الجثث».

وقال علي رضا جانتغريان رئيس منظمة الطيران المدني في تصريحات نقلتها وكالة فارس ان «الطائرة تحطمت على أشجار ولا ضحايا على الأرض». وأظهرت صورة على موقع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإلكتروني سحابة كبيرة من الدخان الأسود فوق طريق مزدحم بينما أظهرت صورة أخرى على وكالة أنباء الطلبة الإيرانية ذيل طائرة مشتعل على الأرض.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عن متحدث باسم إدارة الإطفاء في طهران قوله إنه يجري نقل الجثث للمشرحه.

ونكرت الوكالة أن عطلا المحرك هو السبب وراء التحطم. وشهد قطاع الطيران الإيراني حوادث متكررة ألقى ساسة إيرانيون باللوم فيها على العقوبات الدولية.

وحالت هذه العقوبات دون شراء شركات الطيران الإيرانية لطائرات جديدة.

وتقول مصادر في قطاع الطيران إنه على مدى أعوام ظلت طائرات في الخدمة عن طريق شراء قطع غيار من السوق السوداء أو اقتطاعها من طائرات أخرى أو إعادة تصنيعها محليًا.

والطائرة التي تحطمت هي من طراز إيران-140 وهي نسخة مجمعة محليًا من الطائرة أنتونوف 140.

ويقع مطار مهاباد في ضاحية غرب طهران ويخدم الرحلات الداخلية في الأساس لكنه يسير بعض الرحلات الدولية.

ونقلت الوكالة نفسها عن شاهد عيان «انه مشهد رهيب. ذبل الطائرة سقط على الطريق ولحسن الحظ سقطت الطائرة على بعد 500 متر عن سوق، لو سقطت فوقها لسببت موت عدد كبير من الأشخاص».

بدوره، نفى مسؤول العلاقات العامة بقوات الحرس الثوري الإسلامي الإيراني العميد رمضان شريف صحة الأنباء التي ترددت بأن طائرة الركاب التي تحطمت تابعة لقوات الحرس الثوري.

وقال المسؤول، في تصريحات بنحتها وكالة الأنباء الإيرانية، «طائرة نقل الركاب التي تحطمت لاتتبع الحرس الثوري وغير ملوكة له».

ولكنه يسير بعض الرحلات الدولية.

ونقلت الوكالة نفسها عن شاهد عيان «انه مشهد رهيب. ذبل الطائرة سقط على الطريق ولحسن الحظ سقطت الطائرة على بعد 500 متر عن سوق، لو سقطت فوقها لسببت موت عدد كبير من الأشخاص».

بدوره، نفى مسؤول العلاقات العامة بقوات الحرس الثوري الإسلامي الإيراني العميد رمضان شريف صحة الأنباء التي ترددت بأن طائرة الركاب التي تحطمت تابعة لقوات الحرس الثوري.

وقال المسؤول، في تصريحات بنحتها وكالة الأنباء الإيرانية، «طائرة نقل الركاب التي تحطمت لاتتبع الحرس الثوري وغير ملوكة له».

## انتخاب عبداللطيف دريان مفتياً جديداً للجمهورية في لبنان

في ديسمبر، قررت غالبية الأعضاء تمديدها، الا ان قباني رفض الخطوة وعلن في ابريل انتخاب 15 عضواً بالتركية، ما أدى الى نشوء مجلسين.

وبحسب المسؤول في دار الفتوى، تشمل بنود التسوية «مصالحة» قباني و«المستقبل»، ووقف السجلات بينها، و«بحث الملف المالي (في دار الفتوى) في قنواته القضائية»، وتاليف لجان «متخصصة» للبحث في تعديل قوانين دار الفتوى وصلاحيات المفتي.

ثمرة توافق بين قوى سنة فاعلة، لاسيما «تيار المستقبل» والمفتي الحالي الشيخ قباني، وذلك اثر مفاوضات قادتها مصر بمتابعة من المملكة العربية السعودية، بحسبما افاد مدير الاوقاف الإسلامية الشيخ هشام خليفة وكالة فرانس برس امس.

وبدا الخلاف في دار الفتوى اساسا بين قباني و«تيار المستقبل» على الموقف من النزاع السوري، لكن ما لبثت ان وفقت غالبية الشخصيات السياسية البارزة ضد المفتي، «لصعوبة تغطية تجاوزاته المالية ومحاولاته للبقاء على رأس دار الفتوى»، بحسب اعضاء في المجلس الشرعي.

واتر انتهاء ولاية المجلس

بيروت: انتخب امس الشيخ عبداللطيف دريان مفتياً جديداً للجمهورية في لبنان، اعلى مرجعية لدى المسلمين السنة، بنيله غالبية اصوات «مجلس الانتخاب الاسلامي» المؤلف من اكثر من مائة شخصية. ودريان هو رئيس المحاكم الشرعية العليا السنية، وسيخلف المفتي الشيخ محمد رشيد قباني الذي تنتهي ولايته في 15 سبتمبر المقبل. وشهد العامان الاخيران من الولاية خلافات سياسية واخرى مرتبطة بقضايا فساد، اضافة الى تباينات حول النزاع في سورية، والذي يقسم لبنان بين متعاطفين مع المعارضة ابرزهم «تيار المستقبل»، وموالين للنظام ابرزهم حزب الله.

واعلن رئيس الحكومة تمام سلام بصفته رئيسا لمجلس الانتخاب الذي يضم ابرز الشخصيات السنية، فوز دريان اثر نيله 74 صوتا من اصل 93 شخصا شاركون في الاقتراع، بينهم رؤساء حكومات سابقون وزراء ونواب.

ونال منافس دريان، الشيخ احمد الكودي، تسعة اصوات، في حين وضعت ثلثي اوراق بضاء، والغيت ورقتان، بحسب سلام.

ويعد دريان (61 عاما) مقربا من «تيار المستقبل» الذي يرأسه سعد الحريري، رئيس الحكومة السابق. الا ان انتخاب دريان هو



المفتي الجديد عبداللطيف الدرمان يلقي التحية على المفتي السابق محمد رشيد قباني (محمود الطويل)

## تحليل إخباري الحزبي أحبط مفاعيل أحداث عرسال.. ماذا عن حزب الله؟

بيروت - د.ناصر زيدان

آذار وغيرها، لان هذا التدخل ساهم الى حد ما في تشويه سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها الحكومة اللبنانية منذ اندلاع الاحداث في سورية في آذار 2011.

امام الاندفاعية الحزبية الجديدة التي حمت مؤسسات الدولة من الانقسام تتطلع الاوساط السياسية المتابعه الى ملاقاة سياسية وعسكرية من قبل حزب الله تتجاوز ما اعلنه الحزب من نأي بالنفس عما يجري في عرسال، ويمكن لبعض الخطوات ان تساهم في التأسيس لمرحلة من التعاون لحماية الوحدة الوطنية وتدعيم مسيرة الدولة.

كاد لبنان يغرق في اضطرابات شديدة الخطورة عشية الاعتداءات التي استهدفت الجيش اللبناني في بلدة عرسال البقاعية على ايدي عناصر متطرفة كل تنظيمي داعش والنصرة، وحملت بعض المواقف الملتبسة بوادر فتنة، ومؤشرات الى حرب أهلية واسعة، تأخذ في طريقها كل نقاط القوة التي مازال يتمتع بها لبنان، وفي طليعة نقاط القوة وحدة الجيش الذي يعتبر الملاذ الأخير الذي يحمي البلاد من براثن التكفير والاستبداد.

وترى هذه الاوساط انه كان يمكن لحزب الله ان يسهل مرور قافلة المواد الغذائية والطبية التي عادت اندراجها من اللبوة الموالية للحزب يوم الأربعاء الماضي، كما يمكن له ان يأخذ مجموعة من الاجراءات التي تلاقي الرئيس سعد الحريري في منتصف الطريق.

وربما - وفقا للاوساط السياسية المتابعه - ان تكون اللحظة السياسية مناسبة لان يعلن حزب الله اتخاذ بعض الاجراءات العسكرية والسياسية تساهم في تطوير التوتر الهائل الذي تعيشه البلاد، وتحاصر قوى الشر والتكفير التي تؤسس لخطر بطاول الجميع، ومن هذه الاجراءات مثلا: رفع الغطاء عن بعض المواقع العسكرية الفلسطينية خارج الخيمتات، او الاعلان عن بدء الانسحاب من القتال في سورية، واطلاق مبادرات سياسية من النوع الذي يخفف الاحتقان، ويجنب لبنان المخاطر، كما في اعلان مبادرة توفيقية فيما يتعلق بملف انتخاب رئيس جديد للجمهورية والمطلوب من حزب الله اليوم قد لا يمكن ان يظلب من غيره، كونه يتمتع بقوة مؤثرة على الساحة اللبنانية.

خاف اللبنانيون ليلة الأحد الماضي عندما سمعوا بعض الاصوات التي تحاملت على الجيش، وسوات بين المعتدي على اللبنانيين الأمنيين، والآتي من خارج الحدود وبين من يدافع عن الوطن، وعن السيادة وما عزز المخاوف المحاولات الفاشلة التي قام بها البعض لقطع الطرقات او استهداف مراكز الجيش في أكثر من موقع، لاسيما في الشمال وعلى وجه التحديد في بعض احياء طرابلس.

لقد جاء موقف زعيم تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري حاسما في الدفاع عن مؤسسات الدولة وفي طليعتها الجيش، وقال ان الجيش خط احمر لا يسمح باستهدافه تحت أي مبرر، ولا يجوز مساواته مع الاهابيين القاديين من خارج الحدود، والذين يعيشون في الارض فسادا، ويشوهون صورة اسلام الخير والعباء والمجبة والتسامح محاولين الايحاء كفرا بأن الدين الحنيف يدعو الى القتل وارتكاب الفحشاء

خاف اللبنانيون ليلة الأحد الماضي عندما سمعوا بعض الاصوات التي تحاملت على الجيش، وسوات بين المعتدي على اللبنانيين الأمنيين، والآتي من خارج الحدود وبين من يدافع عن الوطن، وعن السيادة وما عزز المخاوف المحاولات الفاشلة التي قام بها البعض لقطع الطرقات او استهداف مراكز الجيش في أكثر من موقع، لاسيما في الشمال وعلى وجه التحديد في بعض احياء طرابلس.

وفي موقف هذا - مدعوما بعباء سخي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ مليار دولار - أحبط الرئيس الحريري مفاعيل العدوان الذي استهدف عرسال، وساهم موقفه المتقدم في اعادة تصويب البوصلة بالاتجاه الصحيح، وأسس لتضامن وطني واسع دعما للجيش شمل كل القوى السياسية من المحاور المختلفة، وعلى وجه التحديد من كتلتي 8 و14 آذار، اضافة للقوى الوسطية وموقف الحريري وضع حدا للاجتهاات المتوقعة التي انطلقت في بداية الاحداث، على خلفية الانتماء المذهبي للمسلحين الذين استباحوا عرسال، واضروا بمصالح اهله المسلمين السنة قبل غيرهم.

مما لا شك فيه ان موقف الحريري يواجه صعوبة في الساحة السنية، والسبب الرئيسي وراء ذلك التدخل العسكري لحزب الله في سورية الى جانب النظام والذي يولد امتعاضا واسعا في اوساط قوى 14

خاف اللبنانيون ليلة الأحد الماضي عندما سمعوا بعض الاصوات التي تحاملت على الجيش، وسوات بين المعتدي على اللبنانيين الأمنيين، والآتي من خارج الحدود وبين من يدافع عن الوطن، وعن السيادة وما عزز المخاوف المحاولات الفاشلة التي قام بها البعض لقطع الطرقات او استهداف مراكز الجيش في أكثر من موقع، لاسيما في الشمال وعلى وجه التحديد في بعض احياء طرابلس.

## مقتل وجرح العشرات جراء القصف المتبادل بين قوات النظام والمعارضة الأسد يعيد تسمية وائل الحلقي رئيساً للحكومة



(أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعاد الرئيس السوري بشار الأسد امس تسمية رئيس الوزراء وائل الحلقي، مكلفا اياه بتشكيل حكومة جديدة، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، بعد أكثر من ثلاثة اسابيع على ادائه اليمين الدستورية لولاية ثالثة.

ونكرت الوكالة ان الرئيس بشار الاسد اصدر مرسوما بتكليف د.وائل نادر الحلقي بتشكيل حكومة جديدة. (عاما) منصبه منذ التاسع من أغسطس 2012، بعد اقالة سلفه رياض حجاب اثر اعلانه انشقاقه في النظام، وتولى الحلقي وزارة الصحة في حكومة حجاب التي شكلت في يونيو 2012.

ونجسا الحلقي في ابريل 2013 من محاولة اغتيال في تفجير استهدف موكبه في منطقة المزة في دمشق، ما أدى الى مقتل سائقه.

ويحمل الحلقي، وهو من مواليد درعا (جنوب)، اجازة في الطب من جامعة دمشق (1987) وماجستير دراسات عليا في الجراحة النسائية والتوليد من الجامعة نفسها في العام 1991.

وانتخب الحلقي، وهو متزوج وله سبعة اولاد بينهم اربع بنات، نقيباً للطباط في سورية في العام 2010.

واعيد انتخاب الاسد لولاية ثالثة من سبع سنوات في الثالث من يونيو، وادى اليمين في 16 يوليو. واعتبرت المعارضة السورية والدول الغربية الداعمة لها هذه الانتخابات «مهزلة»، لاسيما انها اجريت في مناطق يسيطر عليها النظام، وسقط النزاع الدامي الذي أدى منذ منتصف مارس، الى مقتل أكثر من 170 الف شخص.

ميدانها، اعلن المرصد السوري ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا جراء القصف المتبادل بين قوات النظام من طرف وكتائب المعارضة المقاتلة في وقت سيطر تنظيم «داعش» على مواقع جديدة في دير الزور شرق سورية.

وقال المرصد السوري في بيان صحافي ان تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) سيطر على اجزاء واسعة من بلدة ابو حمم التي يقطنها مواطنون من ابناء عشيرة الشيعيات عقب اشتباكات دارت مع مقاتلين ومسلحين عشائريين وانسحاب قسم كبير من الاخير من البلدة الواقعة بالقرب من دير الزور ومعلومات عن خسائر بشرية من العطورين.

كما قتلت سيدتان وطفل وطالبة في الثامنة من عائلة واحدة بينما اصيب ثلاثة اطفال ومواطن من نوي الاحمير والاحتياجات الخاصة بجراح اضافة لاضرار في منزلين جراء قصف للطيران الحربي على مناطق في مدينة موحسن التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الشرقي لدير الزور.

وفي ادلب شمال غرب سورية قتل ستة اشخاص هم سيدة وخمسة اطفال جراء سقوط قذائف اطلقها كتيبة للمعارضة على مناطق في مدينة ادلب التي تسيطر عليها قوات النظام بينما ارتفع كذلك عدد الجرحى الى ما لا يقل عن 18 جريحا كما ان عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطيرة.

كما قصف الطيران الحربي مناطق في بلدة الهبيط بريف ادلب الجنوبي وتمكن مقاتلو المعارضة من اعطاب عربة مدرعة على اطراف معسكر وادي الضيف.

ونفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في محيط حاجز الزلناسة على اطراف وادي الضيف فيما اعطبل مقاتلو كتائب المعارضة آلية لقوات النظام بالقرب من بلدة الفوعة وانباء عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام.

على صعيد متصل، عاد الهدوء النسبي الى مخيم اليرموك جنوب دمشق يوم امس بعد توتر استمر ثلاثة ايام على خلفية قصص مجموعات مسلحة من داخل المخيم عنصرا من الجانب الشعبية الفلسطينية واصابة اخر اثناء توزيع المساعدات الانسانية.

وقالت مصادر فلسطينية ان حدة التوتر تراجعت وهناك هدوء نسبي يعم المخيم، موضحة انه تم امس توزيع مساعدات الغذائية والطبية على المواطنين عند مدخل اليرموك الشمالي، مشيرة الى انه لم يحدث اي جديد على تصعيد تنفيذ اتفاق تحييد المخيم.

وفيما يخص العائدين من لبنان أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية السورية كندة الشماط في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) انه تم اتخاذ كل الاجراءات والتسهيلات اللازمة لعودة الاسر السورية المهجرة والعائدة من بلدة عرسال اللبنانية الى الاراضي السورية عبر معبر جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية.

واشارت الى ان الجهات السورية المعنية قامت بتأمين حافلات لنقل العائدين والبالغ عددهم نحو الف شخص الى مراكز اقامة مؤقتة مجهزة بكل الاحتياجات الضرورية.

من جهته، قال السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم ان الحكومة السورية قامت بمعالجة موضوع المهجرين اللبنانيين الذي توجهوا الى منطقة المصنع على الحدود السورية اللبنانية بعد الاحداث في بلدة عرسال وذلك عبر ايجاد مقرات اقامة ملائمة لهم داخل الاراضي السورية. ووجه السفير عبدالكريم الشكر للمسلط اللبنانية على التعاون الذي ابدته لمعالجة هذا الموضوع.

هل تكون اللحظة السياسية الحرجة التي تمر بها البلاد مناسبة لتقديم التنازلات، وبالتالي تصبح فرصة لتعزيز مسيرة الدولة المتعثرة؟